منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

HLM-LTAG-WP/24[1]
27/06/22

الاجتماع الرفيع المستوى
بشأن جدوى تحديد هدف طموح طويل الأجل
لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في مجال الطيران الدولي

مونتريال، ١٩ إلى ٢٠٢٢/٧/٢٢

البند ١ من جدول الأعمال: سيناريوهات خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والخيارات المتاحة لتحديد هدف عالمي طموح طويل الأجل في مجال الطيران الدولي

البند ٢ من جدول الأعمال: وسائل التنفيذ بالنسبة للهدف العالمي الطموح الطويل الأجل في مجال الطيران الدولي

البند ٤ من جدول الأعمال: الاستنتاجات والتوصيات الصادرة عن الاجتماع

وجهات نظر حول الفهم بشكل علمي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ والهيئة الحكومية الدولية المعنيَّة بتغيُّر المناخ (العناصر الأساسية ١ و٣ و٥ و٦)

(ورقة مقدَّمة من جمهورية الصين الشعبية والاتحاد الروسي)

الموجز

تعرض هذه الورقة الكيفية التي تفهم بها الصين الإطار القانوني لمعالجة تغيُّر المناخ بمقتضى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ (UNFCCC) (اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية) وأحدث الاكتشافات التي توصَّلت إليها الهيئة الحكومية الدولية المعنيَّة بتغيُّر المناخ (الهيئة الحكومية الدولية)، وذلك كأساس للمضي قدما في دراسات جدوى تحديد الأهداف الطموحة طويلة الأجل في مجال الطيران الدولي. والإيكاو مدعوةٌ إلى الاقتباس من الوثائق القانونية ونتائج البحوث ذات الصلة والامتثال لها بطريقة شاملة كاملة تتسم بالدقة. وترد الإجراءات المعروضة على الاجتماع في الفقرة ٤.

١ – المقدِّمة

١–١ تشكل الانبعاثات الناجمة عن أنشطة الطيران الدولي جزءا لا يتجزأ من الانبعاثات البشرية المنشأ، التي ينبغي حلها، وبعبارة أخرى، لا يمكن حلها، إلا من خلال التشاور والتعاون متعددي الأطراف في إطار منظومة الأمم المتحدة.

١–٢ ويوفر الإطار القانوني لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية أساسا قانونيا للامتثال، كما توفر أحدث التقارير البحثية الصادرة عن الهيئة الحكومية الدولية المعنيَّة بتغيُّر المناخ إرشادات علمية للمجتمع الدولي من أجل التوصل إلى حل عادل ومعقول لمشكلة الانبعاثات في مجال الطيران الدولي بطريقة علمية وفعَّالة.

[1] قدَّمت جمهورية الصين الشعبية والاتحاد الروسي النسختين باللغتين الصينية والإنجليزية.

٢- عرض لوجهات النظر بشأن الفهم الصحيح للإطار القانوني لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ

٢-١ لا تفتأ الآثار الضارة لتغيُّر المناخ تزداد وضوحا وجلاءً في وقتنا الحاضر، الأمر الذي فرض نفسه تحديا مشتركا تواجهه البشرية جمعاء. وكقضية مشتركة للبشرية، فقد صارت الحاجة الملحة إلى اتخاذ إجراءات عالمية للتصدِّي لتغيُّر المناخ آخذة في التزايد.

٢-٢ ولطالما كانت البلدان المتقدمة هي المسؤولة تاريخيا عن نشأة وتراكم أكبر حصة من الانبعاثات العالمية من غازات الدفيئة، حيث يتجاوز نصيب الفرد من الانبعاثات في البلدان المتقدمة بشكل كبير نصيب نظيره في البلدان النامية. وللبلدان النامية حق مشروع في التنمية المنصفة وفي الانبعاثات، حيث ستزداد حصتها من الانبعاثات العالمية من أجل تلبية احتياجاتها الاجتماعية والإنمائية.

٢-٣ وتشترط اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية أن تمتثل الاستجابة العالمية لتغيُّر المناخ لمبادئ الإنصاف، مع الإقرار بمبدأ المسؤولية المشتركة ولكن المتباينة، وذلك في ضوء الظروف الوطنية المختلفة.

٢-٤ ومن أجل معالجة الآثار السلبية لتغيُّر المناخ على نحو سليم، يلزم بذل مزيد من الجهود في قطاع الطيران الدولية وتولي زمام المبادرة إلى خفض الانبعاثات من جانب البلدان المتقدمة، وذلك لإتاحة حيز من أجل تنمية قطاع الطيران الدولي في البلدان النامية، إلى جانب تقديم المساعدة إلى البلدان النامية في مجالات التخفيف والتكيُّف والتكنولوجيا وتوفير رؤوس الأموال. وفي الوقت ذاته، ينبغي ألا تصبح التدابير المتَّخذة للتصدي لتغيُّر المناخ، بما في ذلك التدابير الأحادية الجانب، وسائل تعسفية أو غير مبررة للتمييز أو تتحول إلى قيود مستترة على التجارة الدولية.

٢-٥ ويؤكد اتفاق باريس مجددا مبدأ المسؤولية المشتركة ولكن المتباينة، ويعترف بالإسهامات المنشودة المُحدَّدة وطنيا كوسيلة للاستجابة العالمية لتغيُّر المناخ، كما يؤكد أن البلدان المتقدمة ستزود البلدان النامية بالدعم المالي ووسائل نقل التكنولوجيا وبناء القدرات مواصلةً منها لالتزاماتها القائمة بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية. كذلك، يقرر اتفاق باريس أنه ينبغي أن تشمل الإسهامات المنشودة المُحدَّدة وطنيا جميع فئات الانبعاثات البشرية المنشأ.

٢-٦ واعترافا بأن تعزيز الدعم المُقدَّم إلى البلدان النامية الأطراف في الاتفاقية الإطارية سيرفع سقف طموحاتها في أعمالها، وهنا يشدد *ميثاق غلاسكو بشأن المناخ* على ضرورة زيادة الدعم المُقدَّم إلى البلدان النامية زيادة كبيرة، بما في ذلك الدعم المالي الذي يتجاوز ١٠٠ مليار دولار أمريكي سنويا للوصول إلى المستوى اللازم لتحقيق أهداف اتفاق باريس. كما يلاحظ مع بالغ الأسف أن هدف البلدان المتقدمة الأطراف في الاتفاقية الإطارية المتمثل في القيام متضامنين بجمع ١٠٠ مليار دولار سنويا بحلول عام ٢٠٢٠ لم يتحقق بعد.

٣- عرض لوجهات النظر بشأن الفهم الشامل للنتائج العلمية لتقرير الهيئة الحكومية الدولية المعنيَّة بتغيُّر المناخ

٣-١ يقدم التحليل الذي تتضمنه تقارير الهيئة الحكومية الدولية تقييما وتنبؤا بارتفاع درجة الحرارة العالمية وتغيُّر المناخ في المستقبل استنادا إلى سيناريوهات مختلفة وإلى مخاطر تغيُّر المناخ، ويناقش أهمية الخيارات والمسارات ذات الصلة، وذلك كمرجع كي ينظر فيه صانعو القرار.

٣-٢ وفي عام ٢٠١٨، في سياق تقييم مسار الانبعاث والاحترار العالمي بمقدار ١,٥ درجة مئوية، صدر عن الهيئة الحكومية الدولية تقريرا خاصا عن آثار الاحترار العالمي بمقدار ١,٥ درجة مئوية فوق مستويات عصر ما قبل الثورة

الصناعية، ومسارات انبعاثات غازات الدفيئة العالمية ذات الصلة، وذلك في سياق تعزيز الاستجابة العالمية لخطر تغيُّر المناخ والتنمية المستدامة والجهود المبذولة للقضاء على الفقر. وجاء في هذا التقرير، أن كل قطاع أو إقليم غير مُلزَم باتباع المسار ذاته من أجل تحقيق الهدف ذاته في الوقت ذاته.

٣-٣ وفي عام ٢٠٢٢، أسهمت مجموعة العمل الثالثة في التقرير التقييمي السادس (AR6) الصادر عن الهيئة الحكومية الدولية المعنيَّة بتغيُّر المناخ بتحليل تناولت فيه سيناريوهات مختلفة للارتفاع الكلي في درجات الحرارة العالمية، ومشيرة إلى ما يلي:

٣-٣-١ لا يلزم أن تصل جميع الأقاليم والقطاعات إلى صافي انبعاثات صفرية من ثاني أكسيد الكربون أو غازات الدفيئة بشكل انفرادي من أجل تحقيق صافي انبعاثات عالمية صفرية من ثاني أكسيد الكربون أو غازات الدفيئة على التوالي.

٣-٣-٢ يعتمد الوقت اللازم لبلوغ أي قطاع أو إقليم صافي انبعاثات صفرية من ثاني أكسيد الكربون أو غازات الدفيئة على خيارات التخفيف المتاحة وعلى تكلفة هذه الخيارات والسياسات المتبعة (بما في ذلك أي مراعاة للعدالة أو الإنصاف).

٣-٣-٣ ويشكل التعجيل بتقديم الدعم المالي من البلدان المتقدمة والمصادر الأخرى إلى البلدان النامية عاملا تمكينيا حاسما لتعزيز إجراءات التخفيف ومعالجة أوجه الإجحاف في الحصول على التمويل.

٣-٣-٤ ثمة تسليم واسع النطاق بأن قطاع الطيران من القطاعات التي "يصعب إزالة الكربون" منها بسبب صعوبة تقنيات خفض الانبعاثات وارتفاع تكاليف خفض الانبعاثات.

٣-٣-٥ ويمكن من خلال أساليب نقل التكنولوجيا وتمويلها توفير الدعم للبلدان النامية من أجل تحقيق قفزة أو التحول إلى نظم نقل منخفضة الانبعاثات.

٤- الإجراءات المعروضة على الاجتماع الرفيع المستوى بشأن الجدوى من وضع هدف طموح طويل الأجل لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في مجال الطيران الدولي (HLM-LTAG)

٤-١ إن الاجتماع الرفيع المستوى بشأن الجدوى من وضع هدف طموح طويل الأجل لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في مجال الطيران الدولي (HLM-LTAG) مدعوٌ إلى القيام بما يلي:

أ) أن يقر بأن التصدي لتغيُّر المناخ يشمل العناصر الرئيسية للتخفيف من آثار تغيُّر المناخ والتكيف معه وتمويله ونقل التكنولوجيا ذات الصلة، لا سيما المحتويات الواردة في الجزأين ٢ و٣ أعلاه؛

ب) أن يطلب من الإيكاو أن تنظر بشكل كامل في الوثائق القانونية ذات الصلة باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ ونتائج بحوث الهيئة الحكومية الدولية المعنيَّة بتغيُّر المناخ عند مناقشة الأهداف طويلة الأجل وغيرها من القضايا فيما يتعلق بخفض الانبعاثات في مجال الطيران، لا سيما مبدأ الإنصاف ومبدأ المسؤولية المشتركة ولكن المتباينة وقدرات كل منها، وهو ما تعترف به اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ واتفاق باريس الملحق بها؛

ج) تجسيد فحوى الفقرة ٤-١ (أ) و(ب) في نتائج الاجتماع الرفيع المستوى بشأن الجدوى من وضع هدف طموح طويل الأجل لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في مجال الطيران الدولي (HLM-LTAG).

— انتهى —